عنه ايضا باللفظ المزبور ابو الشيخ قال الحافظ العراقي واسناده
ضعيف لكن في الصحيحين عن ابي هريرة ما هو في معناه وهو قوله
وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد
ولم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه
كان احب ما استتر به لحاجته اي لقضاء حاجته في نحو الصحراء هدف
بفتح الدال والهاء ما ارتفع من ارض او بناء او حايش نخل بحاء مهملة
وشين معجمة ثم موحدة مع تثليث كانه لالتفافه بعوش بعضه لبعض
وفيه ندب الاستتار عند قضاء الحاجة والاكمل ان يغيب شخصه عن
الناس قال النووي وهذه سنة متاكدة حم مد ه عن عبد الله بن
يعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وقال الى آخره
كان اخف لفظ رواية مسلم كان من اخف الناس صلاة اذا صلى
اماما لاسفر اكما صرح به الحديث الاتي عقبه في تمام للاركان قيد به
دفعا لتوهم من يفهم انه يقصر منها حيث عبر باخف قال ابن تيمية فالتخفيف
الذي كان يفعله هو تخفيف القيام والقعود وان كان يتم الركوع والسجود
ويطيلهما قلت لكن صارت صلاته قريبا من السواء وقال بعضهم محمول
على بعض الاحوال والا فقد ثبت عنه التطويل ايضا جدا احيانا
مر ت ن عن انس بن مالك وفي رواية لمسلم ايضا كان يوجز في
الصلاة ويتم وظاهر صنيع المصنف ان هذا مما تفرد به مسلم عن
صاحبيه والامر بخلافه فقد قال الزين العراقي في المغني انه متفق عليه
كان اخف الناس صلاة على الناس يعني المقتدين به واطول الناس
صلاة لنفسه اي ما لم يعرض ما يقتضي التخفيف كما فعل في قصة
بكاء الصبي ونحوه وفيه كالذي قبله انه يندب للامام التخفيف من
غير ترك شيء من الابعاض والهيات لكن لا باس بالتطويل برضاهم
ان انحصروا كما استفيد من دليل اخر حم ع عن حديث ثابت عن هوجل
عن ابي واقد بقاف ومهملة الليثي بمثلثة بعد التحتية واسمه
الحارث بن مالك المدني شهد بدرا قال في المذهب اسناده جيد ونافع
هذا قال فيه احمد لا اعلم الا خيرا انتهى
كان اذا اتي بريدا او اتي به شك من الراوي قال في غاية له اذهب
الباس بفتح ميم للمواخاة واصله المزايلي الشدة والعذاب ربه الناس
بحذف حرف النداء اشفه بها السلك والضمير للعليل وانت وفي رواية
بحذف الواو والشافي اختمته جواز تسميته تعالى بما ليس في القرآن بشرط

ان لا يوهم نقصا او ان يكون له اصل في القرآن وهذا منه فان فيه واذا
مرضت فهو يشفين لا شفاء بالمد مبني على الفتح والخبر محذوف تقديره
لنا اوله الا شفاء وك بالرفع على انه بدل من محل لا شفا قال الطيبي
خرج مخرج الحصر تاكيدا لقوله انت الشافي لان خبر المبتدا اذا عرف باللام
افاد الحصر لان تدبير الطبيب ونفع الدواء لا ينجع الا بتقدير الله شفا
مصدر منصوب بقوله اشف لا يغادر بغين معجمة يترك سقما بضم
فسكون وبقتحتين وفايدة التقييد به انه قد يحصل الشفا من ذلك
المرض فيخلفه مرض اخر وكان يدعو له بالشفا المطلق لا بمطلق الشفا
وقال الطيبي قوله شفا الى آخره تكميل لقوله اشف وتكرير سقما
للتقليل واستشكل الدعا بالشفا مع ما في المرض من كفارة واجور
واجيب بان الدعا عبادة وهو لا ينافي ما قال ابن القيم وفي هذه
الرقية توسل الى الله بكمال ربوبيته ورحمته وانه وحده الشافي قه
وكذا النسائي اربعتهم في الطب كلهم عن عايشة
كان اذا اتى باب قوم لتعود عبادة او زيارة او غيرذلك من المصالح لم يستقبل
الباب من تلقاء وجهه كراهة ان يقع النظر على ما لا يراد كشفه مما هو
داخل البيت ولكن يستقبله من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام
عليكم السلام عليكم وذلك لان الدور لم يكن لها يومئذ ستور والظاهر
ان تكرير السلام لمن هو عن يمينه مرة وعن يساره مرة حم د في الادب
عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسين مهملة ساكنة وفي المصنف
خسنه وفيه كما قال ابن القطان بقية وحاله معروف ومحمد بن عبد الرحمن
بن مره ذكره ابو حاتم ولم يذكر له حالا قال ابن القطان فهو عنده مجهول
كان اذا ابتاه الفي بالمد والعود والابدال والادغام كما في المصباح
وهو الفراح والغنيمة واما تخصيصه بما حصل من كفار بلا قتال واجحاف
فعرف الفقهاء قسم بيت مستحقيه في يومه اي في اليوم الذي يصل
اليه فيه فاعطى الاهل بالمد الذي له اهل اي زوجة اسم فاعل من اهل
يا هل بكسر العين وضمها اهولا اذا تزوج حظين بفتح الحاء بضبط المصنف
لانه الحاجة فيعطى نصيبا له ونصيبا لزوجته او زوجاته فاعطى
العزب الذي لا زوجة له حظا واحدا كما ذكر وفيه طلب مبادرة للقسمة
ليصل الحق لمستحقه فينتفع به فورا فلا يجوز التاخير الا لعذر وقوله
العزب هذا هو في عمدة الشيخ والذي في المصابيح للعزب قال القاضي
وهو افعل من العزوبة وما رايته مستعملا بهذا المعنى الا في هذا الحديث

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)